العدد ٥٥٣ | السنة الثامنة عشرة | الخميس ١٠ المحرم ١٤٤٨ هـ
٨ صفحات

النبأ
العدد ٥٥٣
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

المجاهدون في الساحل يفتتحون العام الهجري بهجمات واسعة حصدت ٨٠ قتيلا من جيش النيجر



افتتح جنود الدولة الإسلامية في ولاية الساحل العام الهجري الجديد بهجومين واسعين منسَّقين استهدفا قاعدة (إيناتس) العسكرية ومعسكرا ثانيا لجيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) الغربية، خسرت فيهما قوات العدو ٨٠ جنديا على الأقل و٦٥ آلية متنوعة إلى جانب عشرات الرشاشات.

ووثّقت عدسات المجاهدين مشاهد القتلى والآليات المحترقة، كما وثّقت الغنائم العسكرية الكبيرة التي رزقها الله تعالى عباده المجاهدين تحت ظلال رماحهم التي غطّت لهيب الشمس المحرقة في صحراء الساحل.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢/المحرم) هجوما واسعا على قاعدة (إيناتس) المركزية التابعة لجيش النيجر المرتد بمنطقة (تيلابيري).

حيث بدأ الهجوم بقصف القاعدة بصواريخ (الكاتيوشا)، تلاه محاصرتها ناريا واستهدافها بمختلف أنواع الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وذكرت مصادر المجاهدين أن عناصر...

٤

افتتاحية

ذكرى لأولي الألباب

٣

مقتل ١٠ من النصارى المحاربين وإحراق شاحنة تجارية لهم بهجمات متفرقة شرق الكونغو

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى في صفوف النصارى المحاربين وأسروا أحدهم، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بثلاث هجمات متفرقة وقعت في مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) في شرق الكونغو.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٥/المحرم) أحد النصارى المحاربين قرب قرية (مايانغوس) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، لتحركات النصارى المسافرين على الطريق الواصل بين بلدة (كامانغو) ومدينة (بيني) في منطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة...

التفاصيل ص٥

اغتيال جنديين من الجيش السوري المرتد بنيران جنود الخلافة بريف حلب الشرقي

٥

٣ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق حاجز وشاحنتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

٦

مقتل ٥ جنود من الجيش الموزمبيقي وإحراق أحد معسكراتهم بهجوم جديد شمال موزمبيق

٧

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير لجنود الخلافة شمال الصومال

٧

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٣ حتى ٩ المحرم ١٤٤٨ هـ)

١٨ صليبيا

١١٠ كفّار ومرتدّين





أكثر من ١٢٨ قتيلا وجريحا



١٧
عملية









عدد العمليات في الولايات

٦	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الساحل
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية موزمبيق
١	ولاية الصومال
١	ولاية الشام

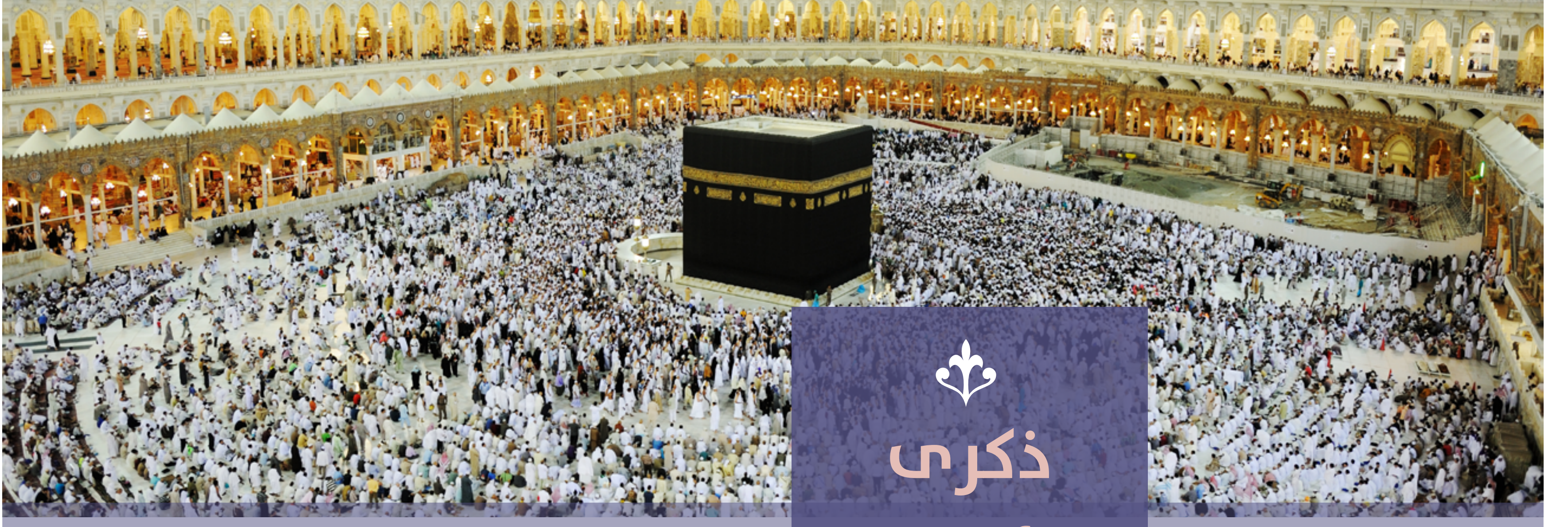
عدد القتلى والجرحى في الولايات

١٠٠	ولاية الساحل
١٠	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية موزمبيق
٥	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية الصومال
٢	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
حلب

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ



ذكرى لأولي الألباب

بينما يستقبل المسلمون عاما هجريا جديدا بعد عام مثقل بالمحن والجراحات في جسد الأمة شرقها وغربها، يحسن بنا أن نذكّر إخواننا المسلمين بالأصول والمنطلقات التي عاش عليها السابقون الأولون في عهد النبوة والخلافة الراشدة ونالوا بها عزّ الدنيا والآخرة، فإنّ الذكرى تنفع المؤمنين.

أمة الإسلام، إن سلفكِ الأولين سادوا الأمم، وخضع لهم العرب والعجم، وتربعت أمجادهم على ذرى القمم، وما نالوا ذلك إلا بسيرهم على منهاج النبوة قولا وعملا، دعوة وجهادا، ولا سبيل لعزكِ ومجدكِ اليوم إلا بالسير على خطاهم، واقتفاء آثارهم، ورقي مراقيهم، وإليكِ بعض معالم طريقهم.

اعلمي أمة الإسلام، أن سلفكِ الأولين لم يحتكموا لغير شريعة الله تعالى التي نزلت في الكتاب والسنة، فكانت الشريعة عندهم هي نظام الحكم الوحيد الذي يحتكمون إليه في أمور دينهم ومعاشهم، فلم يحتكم نبيُّكِ ﷺ وصحابته إلى الدساتير الأرضية، ولا إلى محاكم الكفر الدولية، ولم يقدّموا على شرع الله تعالى أمرا كائنا ما كان، فكما آمنوا بالله ربا خالقا رازقا، آمنوا به حَكما عدلا.

ثم اعلمي أمة الإسلام، أن سلفكِ لم يتخذوا وسيلة أو يسلكوا سبيلا لرفع الظلم وتغيير الواقع، غير الجهاد الذي يسميه العالم اليوم "تطرفا"، وتلك غزوات نبيكِ ﷺ وصحابته والتابعين الفاتحين شاهدة ضاربة في عمق ذاكرة الإسلام وتاريخه السامي، وكان يكتب في سيرة الواحد منهم: شهد المشاهد كلها أو شهد غزوة كذا وكذا.

واليوم، لمّا اتبع الناس سُبلا أخرى في التغيير غير سبيل المؤمنين، لم تجلب لهم هذه السبل سوى المذلة والمهانة والضعف والتفرق، أخرج الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "خط رسول الله ﷺ خطا بيده، ثم قال: (هذا سبيل الله مستقيما)، وخط على يمينه وشماله، ثم قال: (هذه السبل؛ ليس منها سبيل إلا عليه شيطان يدعو إليه) ثم قرأ: {وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ}".

بل اللافت لكل ذي عقل أن كل طرائق وسبل التغيير الأخرى تخالف الجهاد وتحاربه، فانظروا مثلا إلى السلمية وأنصارها، والديمقراطية وأربابها، والوطنية وعبّادها، كلهم يحاربون المجاهدين ويناصبونهم العداء! فأيهما أولى بالاتّباع والاقتداء؛ سبيل ربكم ونبيكم، أم سبل الغواية والشقاء؟

أمة الإسلام، إن سلفكِ كانوا أصوب الناس منهجا وأصحهم طريقة وأقومهم سبيلا، لقد كان منهجهم التوحيد الذي بعث الله به جميع رسله، لقوله تعالى: {وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ}، وعقيدتهم الولاء والبراء، يوالون ويحبون المسلمين أينما كانوا، ينصرونهم ويؤيدونهم، ويبغضون ويعادون الكافرين والمرتدين أيّا كانوا ويحاربونهم ويتبرأون منهم، كما قال تعالى: {لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم..}، وهذه هي ملة أبيكم إبراهيم عليه السلام التي امتدحها الله في كتابه وحثنا على اتّباعها فقال تعالى: {قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}، قال ابن كثير: "أي اتبعوا ملة إبراهيم التي شرعها الله في القرآن على لسان محمد ﷺ، فإنه الحق الذي لا شك فيه ولا مرية، وهي الطريقة التي لم يأت نبي بأكمل منها ولا أبين، ولا أوضح ولا أتم". أهـ، فهذه هي ملتك أمة الاسلام، لا نعرف لكِ ملة سواها ولن يقبل الله من عبد غيرها كما أخبر سبحانه: {وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ}.

واعلمي أمة الإسلام، أن الإسلام لم ينتصر في عهد نبيك ﷺ وأصحابه إلا بالهجرة والجهاد والجماعة، ولذا انقسم الناس في عهده إلى أنصار ومهاجرين، إخوة متحابين، على البر والتقوى متعاونين، وما زالت الهجرة ماضية إلى قيام الساعة كما أخبر بذلك النبي ﷺ قال: (لا تنقطعُ الهجرةُ ما قُوتِلَ الكفارُ). رواه النسائي، وأما عن فضل الهجرة والنصرة والجهاد فقد قال تعالى: {وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}، وقال سبحانه: {وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً}، قال ابن كثير: "هذا تحريض على الهجرة، وترغيب في مفارقة المشركين".

فيا أمة الإسلام، بالتوحيد، بملة إبراهيم، بالولاء والبراء، بالهجرة والجهاد، بذلك تعودين لعزّك ومجدك التليد، وتعود لك الخيرية، فعودي إلى ذلك العهد، عودي سيرتكِ الأولى، تعد لك السيادة والريادة، وبغير ذلك فلا حل ولا أمل، فلن يصلح آخر هذه الأمة إلا بما صلح أولها، {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ}، سُنة الله في خلقه، ولن تجد لسُنة الله تبديلا، ولن تجد لسُنة الله تحويلا.

ثم اعلمي أمة الإسلام، أن الكافرين لا يشنون عليك حروبا عسكرية وحسب، يقتل فيها أبناؤك وتهدم منازلك، بل يشنون عليك حروبا أخطر أثرا وأعمق ضررا، حروبا فكرية منهجية يبغون من خلالها هدم دينك وتقويض أركان عقيدتك، ومن ذلك أنهم ينادونكِ إلى وهم "التعايش" وسراب "الإنسانية" ويقصدون بها أن يستوي الإنسان المؤمن والكافر! وعبد الله وعبد الوثن! وأن يستوي المسلم واليهودي والنصراني والبوذي والهندوسي والرافضي بل والملحد.. فكلهم تجمعهم "رابطة الإنسانية!" وبإمكانهم "التعايش" بغضّ النظر عن المعتقد!! والله تعالى يقول: {لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ}، بل أمر الله نبيه ﷺ أن يرد على كفار عصره الذين أرادوا أن يعايشوه على حساب دينه، فقال له: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ... لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}.

وأنتِ أمة الإسلام لك دينك الحق، وللكافرين دينهم الباطل، لك التوحيد ولهم الشرك، فأين هذا من ذاك؟! بل اعلمي أمة الإسلام أنه لن تتحقق أوهام "التعايش" و"الإنسانية" إلا في حالة واحدة هي أن تتركي دينكِ وملة أبيكِ وتتبعي ملل اليهود والنصارى باسم "الحداثة والمدنية والديمقراطية"، قال تعالى: {وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}.

وبعد، فهذه تذكرة وتبصرة في الأسس والمسلّمات التي سار عليها أهل القرون المفضلة، سقناها تذكرة وتبصرة لأبناء الأمة مطلع العام الهجري، ليصححوا مسارهم ويجددوا إيمانهم ويشحذوا هممهم ويتداركوا ما فاتهم، وليحذروا مزالق الجاهلية ومسالكها، ويسلكوا صراط ربهم مستقيما، {إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ}.

المجاهدون في الساحل يفتتحون العام الهجري بهجمات واسعة حصدت ٨٠ قتيلا من جيش النيجر وخسر فيها ٦٥ آلية

النبأ ولاية الساحل

افتتح جنود الدولة الإسلامية في ولاية الساحل العام الهجري الجديد بهجومين واسعين منسَّقين استهدفا قاعدة (إيناتس) العسكرية ومعسكرا ثانيا لجيش النيجر بمنطقة (تيلابيري) الغربية، خسرت فيهما قوات العدو ٨٠ جنديا على الأقل و٦٥ آلية متنوعة إلى جانب عشرات الرشاشات.

ووثّقت عدسات المجاهدين مشاهد القتلى والآليات المحترقة، كما وثّقت الغنائم العسكرية الكبيرة التي رزقها الله تعالى عباده المجاهدين تحت ظلال رماحهم التي غطّت لهيب الشمس المحرقة في صحراء الساحل.

مقتل العشرات بهجوم على قاعدة (إيناتس)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شن جنود الخلافة صباح يوم الأربعاء (٢/المحرم) هجوما واسعا على قاعدة (إيناتس) المركزية التابعة لجيش النيجر المرتد بمنطقة (تيلابيري).

حيث بدأ الهجوم بقصف القاعدة بصواريخ (الكاتيوشا)، تلاه محاصرتها ناريا واستهدافها بمختلف أنواع الرشاشات والقذائف الصاروخية.

وذكرت مصادر المجاهدين أن عناصر الجيش لم يثبتوا في مواقعهم سوى دقائق معدودة، هربوا بعدها عشوائيا، ليسقطوا في كمائن قاتلة نصبها لهم المجاهدون حول القاعدة.

مطاردات وأسر

وطارد المجاهدون فلول الجنود الهاربين وأسروا وقتلوا العديد منهم، لتبلغ حصيلة قتلى العدو في الهجوم ٧٠ قتيلا على الأقل، وسط ترجيحات بمقتل عشرات آخرين عطشا في الصحراء.

وقد أحرق المجاهدون تمركزات ومهاجع الجنود داخل القاعدة، كما أحرقوا سبع آليات مدرعة وست آليات دفع رباعي وتسع شاحنات وصهاريج.

رزق تحت ظلال الرماح

واغتنم المجاهدون ٢٠ آلية دفع رباعي وآلية مدرعة واحدة، كما اغتنموا ٧٠ بندقية و١٨ رشاشا ثقيلا ومتوسطا، وبندقية قنص واحدة، وراجمة صواريخ وقاذف قنابل، وأربعة قواذف صاروخية وثلاثة مدافع هاون، إضافة إلى كميات كبيرة من صناديق الذخيرة والقذائف، ولله الحمد.

ونستذكر ونحن نطالع هذه الغنائم الكبيرة، ما يثيره المغرضون والمنافقون حول مصادر تمويل الدولة الإسلامية بالعتاد والسلاح، وها هي الدولة الإسلامية تكشف أمام الملأ أكبر وأهم مصادر تمويلها العسكرية "وجعل رزقي تحت ظل رمحي" فيا سعد من غنم ويا حزن من حُرم.

١٠ قتلى على الأقل في معسكر (باني بانغو)

وبالتزامن مع هجوم (إيناتس)، شن جنود الخلافة هجوما ثانيا على معسكر لجيش النيجر ومقر حكومي في بلدة (باني بانغو) بمنطقة (تيلابيري).

وأسفر الهجوم عن مقتل ١٠ عناصر على الأقل وفرار بقيتهم، وإحراق ١٣ آلية دفع رباعي، وثلاث آليات مدرعة.

واغتنم المجاهدون ست آليات دفع رباعي و٣٥ بندقية و١٨ رشاشا ثقيلا ومتوسطا، وبندقية قنص واحدة ومسدسين اثنين، وكمية كبيرة من الذخائر المتنوعة، ولله الحمد.

(إيناتس) تسقط مرة أخرى

وتكتسب قاعدة (إيناتس) أهمية كبيرة بالنسبة للعدو، كونها موقع دفاع متقدم قرب الحدود بين النيجر ومالي، وقد تعرضت لهجمات مجاهدي الدولة الإسلامية أكثر من مرة خلال الأعوام الماضية، سقطت فيها القاعدة بالكامل، وفي كل مرة كانت وسائل الإعلام تصف الهجوم بأنه "الأعنف خلال السنوات الأخيرة" بينما يصرّ مجاهدو الدولة الإسلامية على أنّ غلظتهم وشدتهم على الكافرين لا سقف لها.

سلوى من الساحل لأسرانا في العراق

خاص

وقد وثق المكتب الإعلامي لولاية الساحل جانبا من الهجمات ونتائجها، واطلعت (النبأ) على نسخة من التوثيق المرئي، وكان لافتا فيه رسالة نصرة وسلوى بثّها جنود الخلافة لإخوانهم الأسرى في سجون الرافضة في العراق، ومما جاء فيها: "اعلموا إخواننا أنه لن يصيبكم إلا ما كتبه الله لكم فاصبروا واحتسبوا وأحسنوا الظن بربكم... ومن أرض الساحل نقول لكم: لقد أثمر جهادكم هنا في إفريقية، وأنبتت ثمرة المفاصلة التي سقيتموها دماءكم هنا في أرض الساحل..".

على صعيد متصل، حمل بيان المجاهدين حول الهجمات تحديا واضحا لطواغيت إفريقية وحلفائهم الصليبيين على خلفية إعلانهم مقتل بعض القادة في الآونة الأخيرة، حيث أكد بيان المجاهدين أن دماء القادة بمثابة وقود للمعارك وجذوة للجهاد.



غنائم الهجوم على قاعدة (إيناتس) العسكرية لجيش النيجر المرتد

مقتل ١٠ من الميليشيات بهجوم في قرية (أمارا)

خاص

وفي سياق متصل، كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن ثلاث هجمات أخرى وقعت بمنطقة (تيلابيري) وخلّفت ٢٠ قتيلا في صفوف جيش النيجر والميليشيات الموالية لهم.

وقال المصدر إن جنود الخلافة هاجموا في يوم الخميس (٣/المحرم)، تجمعا للميليشيات الموالية لجيش النيجر المرتد، في قرية (أمارا) بمنطقة (تيرا) في (تيلابيري)، بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا منهم عشرة عناصر وأصابوا آخرين واغتنموا ثماني بنادق، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل عنصرين آخرين في قرية (موما بونغو)

وأضاف المصدر أن المجاهدين كمنوا في يوم السبت (٦/ذو الحجة) الماضي، للميليشيات، قرب قرية (موما بونغو) بمنطقة (تيرا)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقيتين وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٨ قتلى من جيش النيجر بكمين محكم في (ميهانا)

وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن جنود الخلافة نصبوا كمينا محكما في يوم الاثنين (٢٢/ذو الحجة) لدورية لجيش النيجر المرتد مكونة من أربع آليات كانت تمر بالقرب من بلدة (ميهانا) بمنطقة (تيرا).

وأضاف المصدر أن المجاهدين هاجموا الدورية بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل ثمانية جنود وفرار البقية وإحراق آليتين واغتنام ثماني بنادق، ورشاش ثقيل ومسدس، وذخائر متنوعة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ونوه المصدر إلى أنّ تأخر الإعلان عن هذه الهجمات جاء نظرا لأسباب ميدانية.

مقتل ١٠ من النصارى المحاربين وإحراق شاحنة تجارية لهم بهجمات متفرقة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

أوقع جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال هذا الأسبوع عشرة قتلى في صفوف النصارى المحاربين وأسروا أحدهم، كما أحرقوا شاحنة تجارية لهم، بثلاث هجمات متفرقة وقعت في مناطق: (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) في شرق الكونغو.

مقتل نصراني في (إيتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٥/ المحرم) أحد النصارى المحاربين قرب قرية (مايانغوس) بمنطقة (إيتوري)، وقتلوه نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل نصراني وأسر آخر وإحراق شاحنة في (بيني)

وفي سياق متصل، كمن جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، لتحركات النصارى المسافرين على الطريق الواصل بين بلدة (كامانغو) ومدينة (بيني) في منطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الكمين عن مقتل نصراني وأسر آخر وإحراق شاحنة تجارية لهم إضافة إلى دراجة ثلاثية العجلات، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كمائن مستمرة وخسائر اقتصادية

وتستهدف هذه الكمائن باستمرار، القوافل والشاحنات التجارية للنصارى التي تمر عبر الطرق والممرات الرئيسة، ما يسبب خسائر اقتصادية متواصلة للقطاع التجاري لنصارى الكونغو، حيث يعيق الكمين الواحد تدفق البضائع وحركة المرور لأيام متواصلة، ناهيك عن الأعباء الأمنية الملقاة على كاهل قوات الجيش والحكومة الكونغولية التي تعاني من فشل أمني يتصاعد بمرور الأيام مع تصاعد هجمات المجاهدين واتساع رقعتها في شرق البلاد.

مقتل ٨ من النصارى بمنطقة (أويلي العليا)

وفي ثالث هجوم هذا الأسبوع، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٨/المحرم) ثمانية من النصارى المحاربين، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

ساحة حرب مفتوحة بمنطقة (أويلي العليا)

وكان المجاهدون قد تمركزوا في محيط القرية المذكورة منذ تمددهم إلى منطقة (أويلي العليا)، لتتحول إلى ساحة حرب مفتوحة بين المجاهدين والصليبيين. حيث شهدت المنطقة والقرى المحيطة بها موجة هجمات دامية طوال الأسابيع والأشهر الماضية استهدفت تجمعات النصارى المحاربين وتحركاتهم فيها.

كما استهدفت الهجمات ثكنات ودوريات القوات الكونغولية الصليبية وكبّدتهم خسائر في صفوفها.

وكانت القوات الكونغولية قد أعلنت قبل أسابيع تعزيز قواتها ونشر المئات من جنودها في المنطقة ذاتها، بهدف بسط السيطرة الأمنية ووضع حد لهجمات المجاهدين فيها، لكن دون جدوى بفضل الله تعالى، حيث تواصلت هجمات المجاهدين فيها حتى لحظة كتابة هذا التقرير، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي قد أسفرت عن سقوط ١٧ قتيلا في صفوف النصارى المحاربين وإحراق نحو ١٠٠ منزل لهم، كما أسفرت عن مقتل وإصابة أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي ومقتل ثلاثة عناصر آخرين من الميليشيات الموالية لهم إضافة إلى إحراق إحدى ثكناتهم في هجمات توزعت على مناطق (أويلي العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.



خاص النبأ

إحراق شاحنة تجارية للنصارى على الطريق بين (كامانغو) و(بيني)

اغتيال جنديين من الجيش السوري المرتد بنيران جنود الخلافة بريف حلب الشرقي

النبأ ولاية الشام - حلب

اغتال جنود الدولة الإسلامية في ولاية الشام خلال هذا الأسبوع عنصرين من قوات النظام السوري المرتد، بهجوم على أحد الطرق السريعة في ريف حلب الشرقي.

اغتيال ناجح

وفي التفاصيل بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٥/المحرم) عنصرين من الجيش السوري المرتد، على طريق قرية (طحنة) غرب مدينة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

واعترف الجيش السوري بمقتل عنصريه، ونشرت وسائل إعلام محلية مختلفة صورا للعنصرين بعد مقتلهما.

يشار إلى أنه بعد كل اغتيال أو هجوم يطال جنود النظام السوري المرتد، تنشأ حالة من الإنكار والعويل غير المبرر في صفوف أنصار النظام الذي احتل الرقم "٩٠" في ترتيب الدول المتحالفة مع أمريكا في محاربة الإسلام.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الشام قد استهدفوا خلال الأسبوع الماضي صهريج نفط تعود ملكيته للحكومة العراقية المرتدة قرب مدينة (منبج) وألحقوا فيه أضرارا تلفية، ويأتي ذلك ضمن الحرب الإقتصادية التي يشنها المجاهدون في المنطقة.



عنصران من الجيش السوري المرتد اغتالهما المجاهدون قرب (منبج)

٣ قتلى من الجيش النيجيري وجواسيسه وإحراق حاجز وشاحنتين لهم بهجمات شمال نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الجيش النيجيري المرتد وأصابوا اثنين آخرين بجروح وقصفوا معسكرا لهم بالهاون، وأحرقوا حاجزا لهم وشاحنتي إمداد للحكومة المرتدة، كما قتلوا قياديا في الميليشيات وجاسوسا تابعا لهم، بستّ عمليات متنوعة تركزت في منطقة (برنو) في شمال شرق نيجيريا.

مقتل وإصابة ٣ عناصر بتفجير عبوة ناسفة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢/المحرم) عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ماندراغيراو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، ولله الحمد.

وكانت البلدة ذاتها قد شهدت هجوما نوعيا على معسكر للجيش النيجيري، نتج عنه خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوفه.

إحراق حاجز للجيش وقصف معسكر بالهاون

وفي سياق متصل، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/المحرم) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (بوراتاي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق حاجزهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة قصفوا في نفس اليوم معسكرا للجيش النيجيري المرتد، داخل البلدة ذاتها بعدد من قذائف الهاون، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري

على الصعيد الأمني، واصلت مفارز المجاهدين، عملياتها الأمنية ضد جواسيس وأعوان الجيش النيجيري المرتد في مناطق شمال البلاد.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٣/المحرم) منزل قيادي في الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل (مختار) جاسوس

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، الخميس، منزل مختار بلدة (لامبا) بمنطقة (برنو)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، وعادوا إلى مواقعهم، ولله الحمد.



وأوضح مصدر أمني لـ(النبأ) أن هذا المختار متورط بجمع المعلومات عن تحركات المجاهدين في بلدته، وإيصالها لمشغليه في الحكومة النيجيرية المرتدة.

رسالة إلى الجواسيس

خاص ووجه المصدر عبر (النبأ) رسالة إلى كل من تسول له نفس التجسس على المجاهدين لصلحة المرتدين بأي شكل كان، بأن أيدي المفارز الأمنية للمجاهدين ستطاله طال الزمان أم قصر، بإذن الله تعالى.

كما دعا المصدر هؤلاء الجواسيس للمسارعة إلى التوبة وإعلان البراءة من الجيش المرتد وقطع كل صلاتهم به، قبل أن يقطع المجاهدون رقابهم كما فعلوا بغيرهم ممن باع آخرته بثمن بخس، وقد أعذر من أنذر.

إحراق شاحنتي إمداد للحكومة النيجيرية

من جهة أخرى، نصب جنود الخلافة في نفس اليوم، حاجزا أمنيا على الطريق الواصل بين بلدتي (مونغونو) و(مايراري) بمنطقة (برنو)، وضبطوا وأحرقوا خلاله شاحنتي إمداد للحكومة النيجيرية المرتدة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

حواجز مفاجئة ويقظة أمنية عالية

وينصب المجاهدون حواجز أمنية مفاجئة على الطرق الرئيسة، بهدف البحث عن مطلوبين لديهم من عناصر الجيش والحكومة النيجيرية، وعناصر الميليشيات الموالية لهم إلى جانب الرعايا النصارى.

وتعكس هذه الحواجز الطيّارة أهمية الجهد الأمني ومدى اليقظة والتأهب لمفارز المجاهدين، مقابل الإخفاق والعجز الأمني الواضح للقوات النيجيرية التي يقع جنودها وأعوانها أسرى في قبضة المجاهدين خلال هذه الكمائن المتواصلة، بفضل الله تعالى.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي تسعة قتلى في صفوف الجيش النيجيري المرتد على الأقل وأصابوا عددا آخر بجروح وأحرقوا معسكرا وموقعين آخرين إلى جانب خمس آليات متنوعة، كما قتلوا قياديا وعنصرا من الميليشيات الموالية لهم، إضافة إلى قتلهم ثلاثة من النصارى المحاربين، بسلسلة هجمات توزعت على منطقتي (برنو) و(يوبي) في شمال نيجيريا، ومنطقة (ديفا) في جنوب النيجر، وكان أبرزها اقتحام معسكر وإحراقه وقتل ثمانية جنود داخله، ضمن (محرقة المعسكرات) المتواصلة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:

(إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم).

[مسلم]

مقتل ٥ جنود من الجيش الموزمبيقي وإحراق أحد معسكراتهم بهجوم جديد شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

سقط خمسة قتلى في صفوف القوات الموزمبيقية الصليبية على الأقل وأصيب آخرون بجروح، وأحرق أحد معسكراتهم بهجوم جديد لجنود الدولة الإسلامية بمنطقة (ماكوميا) إحدى مناطق (كابوديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

كمين معد مسبقا

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا محكما في يوم الاثنين (٧/المحرم) لدورية راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي، بعد رصدها تقوم بحملة تمشيط قرب معسكر لهم في قرية (نامابو) بمنطقة (ماكوميا).

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أنه فور بدء الهجوم على الدورية، سارع جنودها إلى الفرار من المواجهة والاحتماء في معسكرهم القريب.

مطاردة واشتباك

وأوضح المصدر أن المجاهدين طاردوا الجنود إلى معسكرهم واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل خمسة جنود على الأقل وإصابة آخرين وفرار بقيتهم من المكان.

وبيّن المصدر أن المجاهدين سيطروا على المعسكر بعد فرار العدو منه، وتمركزوا فيه حتى ساعات المساء وأحرقوا ثكناته واغتنموا العديد من الأسلحة والذخائر فيه، ولله الحمد.



غنائم الهجوم على معسكر الجيش الموزمبيقي في قرية (نامابو) في (ماكوميا)

ليست المرة الأولى في قرية (نامابو)

وليست هذه هي المرة الأولى التي تسقط فيها دفاعات الجيش الموزمبيقي في هذه المنطقة.

حيث سبق أن تعرضت معسكرات العدو ومواقعه في القرية ذاتها، لهجمات مشابهة ومتكررة خلال الأشهر الماضية، خسر فيها الجيش الموزمبيقي العديد من جنوده، والمزيد من أسلحته ومعداته، بفضل الله تعالى.

فرار الجيش ورعاياه!

ومع فرار الجيش الموزمبيقي المتواصل من ثكناته، فإن مصير رعاياه النصارى لا يقل سوءا، حيث تتواصل التقارير الصادرة عن مؤسسات دولية معادية، تتحدث عن "معاناة" النصارى وموجات "النزوح" والتشريد التي تطالهم جراء هجمات المجاهدين المستمرة في مناطق (كابوديلغادو).

حيث تقدّر هذه المؤسسات أعداد النازحين النصارى في بعض المناطق بالآلاف، وتُكرر مطالباتها ومناشداتها لـ"النظام الدولي" وحلفائه، بضرورة التدخل لإنقاذ رعاياهم من الموت والتشريد الذي لا يتوقف، دون أن تأخذ هذه الجهات بعين الاعتبار أن السبيل الوحيد لإنقاذهم من هذا القتل والتشريد، معروف قد شرحه لهم المجاهدون مرارا وتكرارا وهو: الإسلام أو الجزية مع الصغار أو القتل.

٣ قتلى وجرحى وإعطاب آلية لقوات (بونتلاند) بتفجير لجنود الخلافة شمال الصومال

النبأ ولاية الصومال

أعطب جنود الخلافة في ولاية الصومال هذا الأسبوع آلية لقوات (بونتلاند) وقتلوا وأصابوا ثلاثة على الأقل فيها بتفجير بمنطقة جبال (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال التي تعرضت لحملة عسكرية كبيرة باتت ترزح اليوم بين الإخفاقات الميدانية والأزمات الداخلية.

٣ قتلى وجرحى على أقل تقدير

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة في يوم الخميس (٣/المحرم) عبوة ناسفة على إحدى آليات قوات (بونتلاند) المرتدة، كانت تمر بالقرب من قرية (شيباب) في وادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة ثلاثة عناصر على الأقل فيها، ولله الحمد.

أزمات داخلية متواصلة تعصف بصفوف الحملة

وكان عناصر من قوات (بونتلاند) الذين شاركوا في الحملة الأخيرة، قد نظّموا احتجاجا أغلقوا خلاله طريقا رئيسا، للمطالبة بصرف رواتبهم، وهو أمر تكرر كثيرا خلال الأشهر الماضية وتسبب بانسحابات ميدانية لبعض التشكيلات العسكرية المشاركة في الحملة، الأمر الذي زاد من تعثرها.

من جهة أخرى نشب خلاف سياسي حاد تطور إلى مواجهة مسلحة بين قوات حكومة (بونتلاند) من جهة، وقوات موالية للحكومة المركزية في العاصمة (مقديشو)، وجاء ذلك بعد إصدار حكومة (بونتلاند) بيانا أعلنت فيه أنها "ليست جزءا من الجيش الصومالي" إلى حين التوصل إلى اتفاق حول جميع النقاط الخلافية بين الجانبين.

وبينما تعصف الأزمات الداخلية بصفوف قوات (بونتلاند) وشركائها، يواصل المجاهدون بصفوف موحدة، هجماتهم ضد دوريات الحملة العسكرية، ملحقين في صفوفها مزيدا من الخسائر التي لم تتوقف منذ انطلاقها، بفضل الله تعالى.





مقتطفات

للشيخ أبي بكر البغدادي

تقبله الله

إن سنة الله تبارك وتعالى أن يستمر الصراع بين الحق والباطل إلى قيام الساعة، {وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا}، وقد ابتلى سبحانه عباده بهذا الصراع، ليميز الخبيث من الطيب، والكاذب من الصادق، والمؤمن من المنافق، {وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ}.

الإيمان لا يتم تمامه في نفس جماعة المسلمين حتى تتعرض وتستعد لمجاهدة الناس في أمر هذا الإيمان، ومواجهة أهل الباطل بجميع قواهم، وهي تتعرض في ذلك الجهاد وتلك المجاهدة لمطارق الابتلاء ومرارة الأذى، وتصبر معه على النصر والهزيمة، ويصيبها من الخوف والزلزال، ثم تثبت ولا ترتاب، وتستقيم ولا تلتفت، وتمضي في طريق إيمانها الراشد.

كان النبي ﷺ يبايع الصحابة على الإيمان وعلى أن ينصروا دين الله، وكان يخبرهم أن الله ناصر دينه، دون أن يضرب لذلك أجلا محددا، أو كيفية معينة، حتى لا يربطوا النصر والخسارة بفقد أرض أو مقتل أحد من المؤمنين ولو كان رسول الله ﷺ، كما قال تعالى: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ...}

لا سبيل لإعزاز هذا الدين بعد توحيد الله والإيمان به إلا بالقتال وحب الاستشهاد في سبيله، ومراغمة أعدائه من الكفرة المجرمين في كل موطن، فبذلك يقام الدين وتنصر الملة فربنا الحكيم الخبير سبحانه يمن على عباده المؤمنين بالنصر أحيانا، ويبتليهم أحيانا أخرى فيحرمهم من هذه النعمة، ويذيقهم طعم الابتلاء لحكم يقدرها ويعلمها.

النصر وشفاء الصدر وعلو الدين وأهله في الدنيا لم يكلفنا الله بشهوده ولم يجعله شرطا لازما لقبول العمل ولا دليلا على الصحة والفساد، وهذا من رحمة الله بهذه الأمة، بل أمرنا سبحانه بأداء ما افترضه علينا مخلصين له الدين متبعين لا مبتدعين، والموافاة على ذلك، فما خلقنا إلا لأمر عظيم المنتهى، فالنتائج بيده سبحانه، إن شاء منع وإن شاء أعطى.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
المحرم ١٤٤٨ هـ